

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني تحتوى على مفهوم مهارة الكلام، و أهميات مهارة الكلام، و أهداف مهارة الكلام، و خطوات تعليم مهارة الكلام، و عوامل مهارة الكلام، و تعريف الوسائل التعليمية، و أهمية الوسائل التعليمية، و أنواع الوسائل التعليمية ، و المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية ، و تعريف شريط القصة (Strip Story)، و عنصر شريط القصة (Strip Story)، و فوائد شريط القصة (Strip Story).

أ. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفس كلام، وفي اصطلاح النحاة الجملة المركبة المفيدة.^١ أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به علقه من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من

^١ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^٢ أما في ابراهيم محمد عطا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٣ الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة تطوال المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسه شفهيًا. وهو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة كلام تطوال التمكن من بعض جوان^٤

يقول اللغويين أن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطوفل ولا تسبق الا بالإستماع فقط، ذلك الذى من خلاله يعل الكلام، ولذا فهو نتيجة للاستماع وانعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التى تعلمها الطوفل من خلال الاستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما إن أى إنتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطولاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعانى والافكار،ومن ثم فإن

^٢ محمد صالح الدين، تدريس اللغوية العربية بالمرحلة الإبتدائية، (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ص. ٢٣٣.

^٣ ابراهيم محمد عطا، طريقة التدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (الجامعة القاهرة، ١٩٩٠)، ص. ١٠٥.

^٤ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٩), ص. ٦٥

المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والاستماع والكتابة الفعالة.^٥

وأما مهارة الكلام هي القدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن أفكارك في شكل أفكار وآراء، والرغبات، أو المشاعر للشريك المحادثة. بمعنى أوسع، والكلام هو علامة على وجود النظام الذي يمكن أن يسمع ورأيت أن يستخدم عددا من العضلات والأنسجة العضلية في جس الإنسان لنقل الأفكار من أجل تلبية احتياجاته. حتى وفقا تاريكن (Tarigan) أن الكلام مجموعة من العوامل الجسدية والنفسية والدلالية، واللغوية على نطاق واسع بحيث يمكن اعتباره أداة الإنسان الأهم للسيطرة الاجتماعية.^٦

فلذا، مهارة الكلام إحدى مهارات اللغة الأربعة، التي ينبغي أن تنمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام والاستماع والقراءة والكتابة.^٧ ولا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. ولكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أنها أول كل ما يلقيه المعلم في تعليم اللغة العربية. وذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية

^٥ فتحى على يونس، تعليم اللغة العربية أسس واحداياته، (١٩٩٠ م) ص. ٢٣ .

^٦ Acep hermawan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ص. ١٣٥

^٧ فتحى على يونس، تصميم منهاج لتعليم اللغة العربية لأجان (القاهرة: دار النقافة، ١٢٢١) ص. ١٧٤ .

قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كلامهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن وقراءة^٨

و لأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن الأسس المعروفة في عمليتها. و أمّا الأسس لمهارة الكلام فهي: (١) إن حقيقة الكلام وضع الجمل المفيدة (٢) و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمل فيحتاج إلى الفه بأنواع تلك المفردات (٣) و بعد الفهم بأنواع الجمل فيحتاج الطولاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده و التدريبات على الفه عن الجمل المنطوقة من غيره.^٩

٢ . أهمية مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي

^٨ Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), ص. ٨١ .

^٩Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, ٢٠١١), ص. ٦

يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^{١٠}

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسarf المعلمين.^{١١}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم. أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{١٢} إن الأهمية في تعليم هذه المهارة ترجع إلى أسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي.

^{١٠} ابرهي محمد عطوا، طريق تدريس اللغة العربية والتربوية الدينية (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص ٧٢.

^{١١} المرجع نفسه، ص. ١٠٦-١٠٥.

^{١٢} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف، ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

و كذلك المدرس المسلم اليوم أخذ يهتم بهذه المهارة، و ذلك لأن المسلمين يواجهون المشكلات عندما تنازلهم الدعوة إلى الاشتراك في مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية. فلذا، تفضل المدرسة معلم اذا كفاءة في هذه المهارة. و بالحقيقة أن أهمية هذه المهارة غير مختصرة على ذلك و لكن تشمل دائرة أهميتها إلى مساعدة الطلاب استذكار المفردات أثناء الرغبة في فهم التركيب و ترجمة النصوص العربية. و في مجال الدبلوماسية تكون المنظمات العالمية و خاصة منظمات العالم الإسلامية مثل المعتمر العالمي الإسلامي، و رابطة العالم الإسلامي و غيرهما من المنظمات العالمية الإسلامي لا يمكن الإستغناء عن إستعمال اللغة العربية أثناء القيام بأنشطتها سواء كان استعمالها شفويا أم تحريريا.

إن أفضل وسائل لتعليم الطلاب الكلام، هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم لتحدث اللغة. والطالب، ليتعلم الكلام، عليه أن يتكلم. ونود أن ننبه هنا، إلى أن الطالب لن يتعلم الكلام، إذا ظل المدرس هو الذي يتكلم طول الوقت، والطالب يستمع. ومن هنا، فإن المدرس الكفاء يكون قليل الكلام، أقرب إلى الصمت عند تعليم هذه المهارة، إلا عند عرض النماذج، وإثارة الطلاب للكلام، وتوجيه الأنشطة.

إن مهارة الكلام عند احمد عزان هي التدريبات التي يقدمه المعلم نحو الطولاب لإستيعاب مهارة الكلام بممارسة الإستماع سلبيا في تدري الاستماع. يعني، من غير تدري اللسان ايجابيا كانت مهارة الكلام صعبا في حصولها.^{١٣}

٣. أهداف مهارة الكلام

أمّا أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ فهى: أن ينطق الأصوات العربيّة نطقا صحيحا، أن يميّز الأصوات المتشابهة نطقا، أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة، أن يستخدم التراكيب العربيّة الصحيحة عند التحدّث، أن يعبر عن أفكاره بطريقة صحيحة، أن يدبّر حوارا مع أحد الناطقين بالعربيّة ويدبّر حوارا موضوع معيّن.^{١٤}

وأمّا أهداف التعليم مهارة الكلام هي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة صحيحة، تشجيع الطلاب على الكلام، تصحيح الأخطاء الشفهية، ممارسة الكلام بالعربيّة.^{١٥} رأى محمد علي الكامل اهداف تعليم الكلام ما يلي :^{١٦}

^{١٣} Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٨), ص. ١٣٧

^{١٤} فتحى علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (القاهرة: دار مكتبة و هبة،

٢٠٠٣)، ص. ٥٩.

^{١٥} نفس المرجع...، ص. ٦٣.

- أ) تعويد التلاميذ إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعاني.
- ب) تعويد التلاميذ علي تفكير المنطقي, وترتيب الأفكار وربط بعضها ببعض.
- ت) تنمية الثقافة بالنفس لدى التلاميذ من خلال مواجهة زملائهم في الفصل أو خارج المدرسة.
- ث) تمكين التلاميذ من التعبير عما يدور حولهم من موضوعات ملائهم تتصل بحياتهم وتجاربهم وأعمالهم في المدرسة وخارجها في عبارة سليمة.
- ج) التغليب على بعض العيوب النفسية التي قد تصيب الطفل وهو صغير.
- ح) زيادة نمو المهارات والقدرات التي بدأت تنمو عند التلميذ في فنون التعبير الوظيفي من مناقشة وعرض للأفكار والراء وإلقاء الكلمات والخطب.
- خ) تعزيز الجانب الأخر من تعبير وهو التعبير التحريري مما يكتسبه التلميذ من ثروة لغوية, وتركيبات بلاغية ومأثورات أدبية.
- د) دفع المتعلم إلى ممارسة الخيل والابت.

^{١٦} محمد علي الكامل, المرحه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها, (مالانج : الجامعة الإسلامية الحكومية مولان

تردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية والهدف وأيا كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

(١) أهداف عامة، (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة التربوية العامة. والاميز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في تحقيقها.

(٢) أهداف خاصة، (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات المعلم في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديدا ودقة في وصف ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{١٧}

٤. خطوات تعليم مهارة الكلام

مهارة الكلام (*Skill Speaking*) هو اصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة التي لا بد أن يقال. و لا بد ان يستعد بالكلمات التي تناس الأحوال، و ذلك يحتاج ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية. و من المعلوم أن التدريب على الاستماع خطوتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدري الأساس للإستماع و التدري للمهارة في الكلام، و لكنه ينبغي المعرفة أن الهدف النهائي منها يختلف بعضه بعضا. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفه عن

^{١٧} شدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول، ١٩٨٦. ص ١٧٤

الكلام المسموع، و أما الهدف النهائي من تدريب النطوق (الكلام) هو التعبير، و استخدامه لتقديم الأفكار، و بيانات إلى الغير.^{١٨} تأتي هنا عدة التدريبات على الكلام قصداً محل الصعوبات في استعمال اللغة العربية للكلام :

(١) التدري على ربط المعاني وتوصيفها.

وليس هدف هذا التدري إلاّ القيام بتدري التلاميذ على سرعة ربط معنى التعبيرات المسموعة و وصفها. والخطوات الجارية في هذه التدريبات تتكون من الأمور التالية :

(١) نطوق المعلم بكلمة واحدة، ثم عبر الطلاب بعد ذلك الكلمة الأخرى المتعلقة بتلك الكلمة المنطوقة.

أ. نطوق المعلم بكلمة واحدة، وعبر الطولاب كلمة أخرى ما ليس لها علاقة بتلك الكلمة المنطوقة.

ب. نطوق المعلم بكلمة واحدة من أنواع الاسماء، وعبر الطلاب

اسم

الصفة المناسبة.

(٢) التدري على وضع أنواع من أنماط الكلمة.

^{١٨} Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٧), ص. ٨٣

إن أنواع التدريب على أنماط الكلمة اللغوية كثيرة، ولكن على وجه عام أنها تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي: تدريب الألعاب، وتدريب بالمعنى والتدري الاتصالي.

(٣) التدريب على المحادثة.

المحادثة أو الإنشاء الشفهي هي الاتصال الجاري بين الشخصين أو أكثر لإيصال الأمور المكتوبة أو المقولة الصادرة من القلوب و الأفكار. و قدم محود يونس أن تعبير الكلام هو "البيان باللسان عماخط في الفؤاد بوسيلة الأقوال الصحيحة و المناسبة بالغرض المطولوب."^{١٩}

(٤) تلقين القصص.

كان تلقين القصص من بعض النشاطات المشوقة عند الطلاب. ولكن تغلب فيه الكراهة لطلاب بالضعاف أي لمن لم يمكن لديه زاد وإعداد في إلقاء القصة.

(٥) بحث المسائل.

^{١٩}Mahmud Yunus, *Metode Khusus Bahasa (Bahasa Al-Qur'an)*, (Jakarta: Hidakarya, ١٩٩٣) ص. ٦٧

هناك أنواع من الأشكال لأنشطة بحث المسائل، يمكن إستعمالها للتدريب على الكلام. ومنها هي (أ) تعيين المعلم قضية واحدة على صورة السؤال أو التعبير، (ب) تقرير المعلم موضوعا واحدا، (ج) الجدل الفرقي، (د)البحث الجدل الجماعي.

٦) المقابلة.

كانت المقابلة من نشاط التعلي في الكلام وهو يحتاج إلى زاد كثير. وقبل القيام بالمقابلة فيكون للمستجيبون أولا مسائل يبحثونها. ويمكن قيام هذا النشاط بنوعين: أولا، المقابلة مع بعض الضيوف في المدرسة، ثانيا، المقابلة مع الإخوان الدارسين في الفصل.

٧) التمثيل المسرحي.

كان التمثيل المسرحي أحد أنشطة التعليم الترفيهية. وذلك لأنه نوع من الألعاب المفرحة. ولكن لم يكن عند كل الطلاب استعداد طبيعي أو شوق بالتمثيل المسرحي، فلذلك ينبغي للمعلم أن يختار بعض الطلاب للقيام بالتمثيل المسرحي وأما الطلاب الآخرون فعليه الاستماع إليهم والمساعدة عليهم جيدا.

٨) الخطابة

وينبغي أن يقوم الطلاب بهذا النشاط بعد أن كانت لديهم خبرة كافية عن أنواع الأنشطة الأخرى في الكلام مثل الحوار، وتلقين القصص، والمقابلة والمناقشة وغيرها.

أما في صيف المصطفى، أن مراحل تعليم مهارات الكلام تنقسم إلى ثلاثة مستوى، هي مستوى الإبتدائية، مستوى المتوسط، مستوى المتقدم.^{٢٠}

أ) مستوى الإبتدائية

١. ومن خلال هذا طلب التلاميذ لتعلم نطق الكلمة، تنظيمة الجملة وتعبير الفكرة.

٢. تنظيم الأستاذ الأسئلة التي يجب عليها التلاميذ حتى تشكيل الموضوع الكلمة.

٣. بدأ الأستاذ تدريية الكلام باعطاء الاسئلة ويجب عليها التلاميذ.

٤. طلب الاستاذ التلاميذ لإجابة الأسئلة الشفهية، وحفظ المحاوره او إجابة الاسئلة لمتعلقة بالنصوص المقروء.

ب) مستوى المتوسط

١. تعليم الكلام بلعب الدور

^{٢٠}Syaiful Mustofa, *strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*, (Malang, UIN Maliki Press, Press, ٢٠١١), ص. ١٥٧

٢. الجدل من الموضوع المعينة

٣. وتكلم عن الحوادث الواقعية في التلاميذ

٤. حكاية عن الاختبار المسموع

(ذ) مستوى المتقدم

١. اخنار الاستاذ الموضوع لتدريب الكلام

٢. والموضوع المخترعة ينبغي ان تكون مرغوبة ومتعلقة بحياة التلاميذ

٣. والموضوع الصريح والمحدودة

٤. سمحت التلاميذ لإختار موضوعين او اكثر حتى حرّ التلاميذ

لاختار الموضوع المبحوث عما المعلوم.

٥. عوامل مهارة الكلام

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم

والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل

الموقف المشتركة في تعيين التعليم . من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم

تعيين حصول التعلي أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه . في الأساس،

أن عوامل تعلي مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعلي العلوم الاخرى، بينما

هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم ومحصولاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي:^{٢١} تدريب المعلم، أعباء المعلم، دافعية المعلم، عادات المعلم، شخصية المعلم، تعليم المعلم، ميل الطلاب، ذكاء الطلاب، عمر الطلاب، توقعات الطلاب، العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية، مادة البرنامج، التسهيلات، الأهداف، الاختبارات، حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة، وفتانة اساسية، وطريقة التعليم، وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفه إنسانية، تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ، لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالأخرين، له زيادة ونقصان، ويجب أن يكون له صفات نفسية، مثل: تقوى الله، ومتخلق بالأخلاق الكريمة، والصحة جسديا أم روحانيا، وغير ذلك. ويجب أن يكون المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح، والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

^{٢١} أحمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٩٨٦، ص. ٢٧-٢٩

- (١) يجب الإعانة في عملة الدراسة، يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا عميقا ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.
- (٢) فرح، لسبب الفرح و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.
- (٣) المصاحبة، ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل.
- (٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم.
- (٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

- (٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.
- (٧) غير مميز وليس له ولد ممتاز.
- (٨) لا يجب التذمر والسخررة والأذل والتلميح.
- (٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.
- (١٠) له شخصية طيبة.^{٢٢}

ب. مفهوم وسائل التعليم

١. تعريف الوسائل التعليمية

^{٢٢}Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, ١٩٨٢), ص. ١٩.

كانت كلمة "Media" اصله من اللغة التينية وجمع من "Medium" و في اللغة الربية بمعنى "الوسيلة او وسائل". الوسائل الات ايصال معلومات التعليمية و وصيتها. وعند راسي (Rossi) و بريدلي (Bridle) أن الوسائل التعليمية هي كل الة و مادة تستعمل لاهداف التربية مثل مذياع, وتلفاز, وكتب, وجريدة, ومجلة, وغيرها. قال راسي (Rossi) أن الادوات مثل مذياع, وتلفاز إذا كان مستعملا للدراسة فيسمى الوسائل التعليمية و تمكن الوسائل بالأشياء الممكنة للطلاب أن يحصل العلوم.^{٢٣}

كلمة "الوسائل" في اللغة العربية بمعنى "وسيلة أو موصلة المعلومات من مرسل المعلومات غلى مرسل اليه"^{٢٤} ولكن الخاص, تعريف الوسائل في عملية التعليم بمعنى وسيلة من وسائل الرسم, الصور فوتوغرافي, او الإلكترونية, وعلاجها, و إعادة تأليفها إما تكن المعلومات بصرية او لفظية.^{٢٥}

من أجل التعليم, الوسائل هي شيء مستطاع الذي يبلغ الرسالة و يرتقي الفكر والشعور والرغبة حتى يزيد عملية التعليم عند الطلاب. كما قال سوفومو

^{٢٣} Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta: Kencana Prebada, ٢٠٠٨), ص. ٢٠٤

^{٢٤} Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩) ص. ١٢٣

^{٢٥} Acep Hermawan, *Metodologi...*, ص. ٢٢٣

(Supomo) في رشيدى (Rosyidi) إنّ وسائل التعليم تختلطُ بين الخردوات

والبرمجيات. بعبارة أخرى, أنّها الخردوات التي يشتمل بالبرمجيات.^{٢٦}

وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية

وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. وكل هذه التسميات تعني

مختلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في المقف التعليمي, بغرض إيصال المعارف

والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.^{٢٧}

أما في عبد الرحمن كدوك أنّ الوسيلة التعليمية تعرف بأنها أجهزة وأدوات

ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. يمكن القول إنّ الوسيلة

التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح

المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات

الصالحة، أو تنمية الاتجاهات وغرس القيم المرغوب فيها دون أن يعتمد المعلم

أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. إذن, الوسائل التعليمية هي كلّ أنواع

^{٢٦} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN Maliki Press, ٢٠٠٩)ص. ٢٦

^{٢٧} أوريل بحر الدين, تطوير منهج تعليم اللغة العربية, (مالانج : مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية

الوسائط التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب طرق. ٢٨

ومن تلك التعرفات يمكن أخذ الإسباط أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات, والطرق, والأساليب المستخدمة لإيصال المعلومات أو المادة الدراسية التي القاها المعلم إلى الطلاب. أو نقول أن الوسائل التي تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى اسراعه.

٢. أهمية الوسائل التعليمية

للسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثير من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى تحصيل الطلبة, وخاصة بعد أن اتسعت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوما بعد يوم وتأتي من جهات ووسائط عدة, نظرا لتطور وسائل الاتصال وتعدد وسائل المعرفة ومصادرها.^{٢٩} كذلك تساعد الوسائل التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبيرة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم في بعض مراحله وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبيرة في نفس الناس.

^{٢٨} عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم: الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفردات، ٢٠٠٠)

أهمية الوسائل التعليمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد تحقيق الأهداف

التعليمية و انجع الطرق^{٣٠}. أما في مجال اللغة فإن أهمية تتمثل بما يلي :

- أ. تساعد الوسائل التعليمية في توفير وقت وجهد المعلم
 - ب. تساعد الوسائل التعليمية في التدريب على أساليب التفكير العلمي السليم.^{٣١}
 - ت. مساعدة على إستثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعليم.
 - ث. تساعد على استمرارية المعلومات حية وبشكل واضح في ادهان التلاميذ.^{٣٢}
 - ج. توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات والكلمات المجردة, أو ما يصعب إيصاله على التلاميذ.
 - ح. تعلقو بحدود غيرة الطلاب واشباع حاجته للتعلم.^{٣٣}
 - خ. تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب, إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.
 - د. تفيده الوسيلة التعليمية, إذا شرك التلميذ في صنعها, بأن تتيح له الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه يثبته, يساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.^{٣٤}
٣. انواع الوسائل التعليمية

^{٣٠} عماد توفيق السعادي, اساليب تدريس اللغة العربية, (الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع, ١٩٩١) ص. ٨٩.

^{٣١} أحمد محمد سالم, وسائل وتكنولوجيا التعليم, (الرياض: مكتبة الرشد, ٢٠٠٢) ص. ٩٩.

^{٣٢} Chaidar Alwaisah. *Metodologi pembelajaran bahasa arab* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), ص. ٢٢٦.

^{٣٣} أوريل بحر الدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية... ص. ١٥٢.

^{٣٤} عماد توفيق السعادي, اساليب تدريس... ص. ٨٩.

الوسائل في النشاط التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:^{٣٥}

(١) الوسائل الخطية، وهي من الوسائل النظرية، التي توصل مادة المعلمة
بوسيلة الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصورة والتصوير والصورة
اليديوية الكتابية غير دقيق ودياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس
والصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.

(٢) الوسائل السمعية، وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة
الحسية السمعية. ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوانات
والمعمل اللغوى.

(٣) الوسائل التصويرية الساكنة، وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة
الأدوات التصويرية المشاهدة. وتوافق هذه الوسائل الوسائل الخطية في تقديم
تحرك المشاهدة. والفرق بينهما أن في الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة
الوسائلية، وأما في الوسائل التصويرية فتصور المادة في أدوات التصويرية لأن
تكون مشاهدة.

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبة بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات،

فكانت الوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:^{٣٦}

^{٣٥} Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩). ص. ١٠٣

١) الوسائل البصرية, إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع. الأشياء العالمية مثل ما توجد في المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية الفعالية استخدمها, مثل أدوات المدرسية والرياضيات وما حول المدرسة.

٢) الوسائل السمعية, هي المستخدمة في تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب, لأن المذياع الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائق للتلاميذ الإندونسيين.

٣) الوسائل السمعية البصرية الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية, لأن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية والبصرية. ومن هذه الوسائل تلفاز VCD , وكومبيوتر والمعمل اللغوى العصرى.

٤. المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية

^{٣٦}Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ص. ١٧٥-١٧٧

إن حسن اختيار الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة والإتقان يؤدي إلى نجاح الموقف التعليمي، والذي يعتبر نظاماً متكاملاً والوسائل جزء أساسي في هذا النظام، يتفاعل مع باقي العناصر لإنجاح الموقف التعليمي لذا يجب اختيار الوسائل التعليمية بعناية وفق معايير محددة أهمها ما يلي: ^{٣٧}

- أ) تعبيرها عن الرسالة المراد نقلها ، وصلة محتواها بالموضوع .
- ب) ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام الوسيلة.
- ت) ملاءمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية، وخبراتهم، ومهاراتهم السابقة، وظروفهم البيئية
- ث) توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها.
- ج) أن تكون المعلومات التي تحملها الوسيلة التعليمية التعليمية صحيحة ودقيقة وحديثة.
- ح) أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، وواضحة، وغير معقدة، وخالية من المؤثرات التشويشية والدعائية

^{٣٧} شادي عبد الله أبو عزيز، معايير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بمراكز الإنتاج بغزة، (الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا كلية التربية، ٢٠٠٩)، ص. ٤١

(خ) أن تكون الوسيلة التعليمية التعليمية في حالة جيدة.
 (د) أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم.
 (ذ) أن تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد، والمال الذي يصرف
 للحصول عليها.

(ر) إذا كانت الوسيلة استخدام جهاز ما، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار
 توافر المكان الذي سيستخدم فيه هذا الجهاز بكفاية، وإمكانية
 صيانتته وإصلاحه.

(ز) أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب
 المدرسي.

(س) فنية الوسيلة التعليمية وجمالها.

(ش) توفر عنصر الأمن (السلامة والأمان)

وأما في أحمد محمد سالم أن المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية فهي

:

(أ) الوسيلة التعليمية مع المنهج

(ب) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف

ت) أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطلاب.^{٣٨}

ث) مناسبتها بالاهداف الدراسية

ج) مناسبتها بالطرائق الدراسية

ح) تمكن الوسيلة من اثار واهتمام الدراس وشوقته إلى عملية الدراسة^{٣٩}

ت. مفهوم شريط القصة (Strip Story)

١. تعريف شريط القصة (Strip Story)

وسائل التعليم كأحد مصادر التعلم التي يمكن أن تنقل رسائل. من خلال وسيلة التعلم، يمكن تسليم المربين الموضوع صعب المنال مفهوما بسهولة حيث أن التدريس والتعلم وأصبحت أكثر وضوحاً. باستخدام وسائل الإعلام، ودوافع الطالب المتزايد في قبول الموضوع.

شريط القصة الميكانيكية بقطع ارتداء سائل الاعلام ورقة صاغ في البداية من قبل البروفيسور راي جيبسون في مجلة TESOL الفصلية (٩ رقم ٢) وهو ما يتم تطويرها من قبل ماري آن وجون بويد (١٩٧٨) في (TESOL) وصفه لديهم خبرة مباشرة في هذا المجال من خلال كارول لاميلين (١٩٧٩) في نفس المجلة .

^{٣٨} أحمد محمد سالم، وسائل تكنولوجيا التعليم، (إرياض : مكتبة الرشد، ٢٠١٠)، ص. ٥٥

^{٣٩} Wina Sanjaya, *Perencanaan ...*, ص. ٢٢

عن طريق هذا الانخفاض منقط المتوسطة على نهج الذي يعطي الأولوية لنشاط الاتصالات حقيقية حيث أن الطلاب مستقبلا يمكن بسهولة ولا تترددوا في الاتصال لغة أجنبية

شريط القصة هو وسائل الصورة التي تتطلب رؤية الطالب في التقاط كل درس، تصور رسالة أو معلومات أو المفاهيم التي سيتم تقديمها للطلاب يمكن أن توضع في أشكال مختلفة مثل الصور الفوتوغرافية، رسومات، اسكتشات، والرسوم البيانية والمخططات، المخطط والجمع بين اثنين أو أكثر. شريط القصة هو قطعة من الورق التي غالباً ما تستخدم في تدريس اللغات الأجنبية. وبالإضافة إلى رخيصة وسهلة جداً لقطاع تقنية، والقصة بسيطة ولا تتطلب أي مهارات خاصة لاستخدامه.

٢. عنصر شريط القصة (Strip Story)

كيفية استخدام وسائل الإعلام وصنع قصة قطاع الورق، على النحو التالي^{٤٠}:

أقبل دخول الطبقة

١. المعلم يختار موضوع القصة في موهاداته وهو تقريبا الوسيط الكلمات يمكن للمتعلمين.

^{٤٠} Azhar Arsyad, *Bahasa dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, cet.III, ٢٠١٠), hal. ٣٦

٢. وهذه الجمل المكتوبة أو كتبت الواضح مع مساحة حرة إضافية بين كل جملة بالجملة الأخرى.

٣. الجملة ورقة مقطعة إلى قطع بالمقص مهب مع جملة واحدة بالقطع/قطعة واحدة. إذا كان له مشارك ربيبة الكثير ثم الموضوع يمكن أن تكون مكتوبة مرارا وتكرارا على الأوراق الأخرى ثم أن الطلاب في وقت لاحق تكون مقسمة بيرفيرقوه. فيرقوه الحصول على قطع أي أن مادة أو موضوع يساوي فيرقوه.

في الفصل:

١. على قطعة الورق الذي يحتوي على الأحكام التي تعالج عشوائية للمتعلمين أو. ٢. مدرس سأل الطلاب على حفظ الرأس الخارجي من عقوبته في ملح البصر، في غضون دقائق واحد إلى اثنين. الطلاب ممنوعون من كتابة أي شيء، أو يرى عقوبته على الآخرين.

٣. مدرس طلب من الطلاب لحفظ (رمي) له الكلمات أو الجمل التي هي في قطاع غزة، وإعادة تجميع. وهذا يعني أنه بعد كل المتعلم يجب المشاركة بنشاط من أجل تنفيذ قصة كاملة.

٤. المعلمين الجلوس وتبقى فئة هادئة، هادئة حتى ما يقرب من ١-٢ دقيقة.

٥. مدرس سأل الطلاب للوقوف في وجه من كرسي. إذا كانت الفئة أو التلميذ كثيراً، وقسموا بـجروب. المجموعة أ والمجموعة ب وهكذا يتم ضبط لعدد المتعلمين. بعد هذا المعلم ينبغي حقاً الهدوء، صامتة نسمع ونرى ما سيحدث.

٦. المتعلمين يبدو مشغول في محاولة لاختلاق قصة مع بعض الاختلافات في التكوين، أي:

أ) في بعض الأحيان ستظهر زعيم المجموعة أو المجموعات بحد ذاته، اسأل وتشير إلى شيء.

ب) في بعض الأحيان أيضا المتعلمين البدء الحديث هنا وهناك مع أصدقائه حتى تشارك كليا مرئية/عدم انتظام.

ج) حتى وقت تلقائياً جميع التلاميذ الذين هم في المجموعة التي سوف تستمع إلى الجملة كاملة.

د) بعد الجمل التي صوت بضع مرات، ثم جاءت معلومات الوقت، جمل غير متصلة، وتوصيله إلى حكم نظيفة.

٧. مرة واحدة بدقة في شكل قصة والمتعلمين نتفق جميعا على تنظيم تلك الجملة، ثم الصمت.

٨. كل فرد يدعو عقوبته هي أمر حيث أن شكل قصة العادية.

٩. وإذا كان لا يزال متسع من الوقت، يمكن أن يطلب الطلبة إلى كتابة ترتيباً لتلك الجملة في كتابهما وهم مينديكي عقوبتهم بالجملة.

١٠. وعندما فعلت كل ذلك من المتعلمين، قد حان الوقت قصة الأصلي توزع أو سيظهر للمتعلمين. عندما يختلف النص الأصلي إلى الإصدارات الترتيب، ثم سبوتانيتاس أنهما ستناقش أنه مشغول مشغول وملء في القصة موضوع مناقشاتهم بطبيعة الحال.^{٤١}

٣. فوائد شريط القصة (Strip Story)

شريط القصة يمكن القول أن وسائل الإعلام سهلة، ليست فقط سهلة وبسيطة للاستخدام ولكن أيضاً من الأنشطة لجعل التعلم أكثر سهولة ومنتعة. لأن في استخدام وسائل الإعلام وهذا دور كل شيء جيد جداً أن أعضاء الجسم أو الأصدقاء أو المدرسين. عند استخدام وسائل الإعلام هذا الجو من الفئة يشعر حتى أكثر حيوية ومنتعة حتى يشعر المتعلمين هذا التعلم دون عبء ولكن لا يزال في سياق التعلم.^{٤٢}

بعد أداء البحث يرجو الباحث أن تكون لهذا البحث فوائد ما يلي:

١. الفائدة النظرية

^{٤١} Azhar Arsyad, *Bahasa dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, cet.III, ٢٠١٠), hal. ٣٦

^{٤٢} <http://wiekeolivia.blogspot.co.id/٢٠١٢/٠٤/strip-story.html,pada> tanggal ١٠-٠٧-٢٠١٧, pukul ٠٥,٠٤

أن تكون نتائج البحث مزيدة للخزانة العلمية في مهارة الكلام اللغة العربية من

تعليمها وإسهاما على تعليم اللغة من تأثير إستخدام وسائل شريط القصة (Story

Strip)فيها.

٢. الفائدة التطبيقية

والفائدة التطبيقية لهذا البحث هي:

(أ). للمدرس

أن تكون نتائج هذا البحث سهما في أمر تأثير إستخدام وسائل شريط القصة

كإحدى الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية حتى يترقى انجاز تعلم التلاميذ.

(ب). للتلاميذ

لبناء أنشطة التلاميذ و ابتكارهم عند الاشتراك في عملية التعليم حتى أن يكون

لهم معنى.

(ج). للباحث

لتنمية مدارك الباحث و خبراته في أمور تتعلق بتأثير إستخدام وسائل شريط

القصة كإحدى الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية. و ينال الباحث التجربة

المباشرة عن عمليات تعليم اللغة العربية ب تأثير إستخدام وسائل شريط القصة و

كذلك يفيد البحث للباحث في استيفاء إحدى الشروط للحصول على مستوى العالم
الديني في قسم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكوميو لنجكافان.
(د). للباحث القادم

يمكن أن تصير نتائج هذا البحث أساسا في أداء البحث العلمي الأعمق.^{٤٣}

^{٤٣} <http://wiekeolivia.blogspot.co.id/٢٠١٢/٠٤/stip-story.html,pada> tanggal ١٠-٠٧-
٢٠١٧,pukul ٠٥,٠٤